



جامعة المنصورة  
كلية التربية



**فاعلية وحدة مقترحة قائمة على منهج التعليم  
المهني لتنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ  
المعاقين عقلياً القابلين للتعلم**

إعداد

أميرة صبحى عبده الجندى

إشراف

أ.د/ إيمان محمد جاد المولى  
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم  
كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.د/ إبراهيم محمد شعير  
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم  
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٦ – إبريل ٢٠٢٤

## فاعلية وحدة مقترحة قائمة على منهج التعليم المهني لتنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم

أميرة صبحي عبد الجدى

### ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية وحدة مقترحة قائمة على منهج التعليم المهني لتنمية المهارات الحياتية للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمرحلة التلمذة الصناعية ، وتكونت عينة البحث من (٢٠) عشرين تلميذاً من التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمرحلة التلمذة الصناعية عبارة عن (١٠) تلاميذ للمجموعة التجريبية من التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمدرسة التربية الفكرية غرب مدينة المحلة الكبرى ، إلى جانب (١٠) تلاميذ من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمدرسة التربية الفكرية شرق مدينة المحلة الكبرى ، وتمثلت أدوات البحث في اختبار الجانب المعرفي للمهارات الحياتية ، ومقياس الجانب السلوكي للمهارات الحياتية وقد أسفرت النتائج إلى :

(١) فاعلية وحدة مقترحة قائمة على منهج التعليم المهني لتنمية المهارات الحياتية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم (٢) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لإختبار الجانب المعرفي للمهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية . (٣) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الجانب السلوكي للمهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية . (٤) توجد علاقة ارتباطية موجبة بين تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية للجانب المعرفي للمهارات الحياتية ، واكتسابهم الجانب السلوكي للمهارات الحياتية

وفى ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة بعض التوصيات والبحوث المقترحة وفيها أكدت على ضرورة اتباع مناهج جديدة مثل منهج التعليم المهني لتؤهل التلاميذ المعاقين عقلياً تأهيلاً مناسباً في مرحلة استعدادهم لمغادرة المدرسة والتوجه للحياة المهنية وممارسة حياتهم بفاعلية أكثر ، وتطبق هذه المناهج على أيدي معلمين ومنحصرين في تربية وتعليم ذوي الإحتياجات الخاصة .  
الكلمات المفتاحية : المعاقين عقلياً ، المهارات الحياتية ، منهج التعليم المهني .

### Abstract

The effectiveness of a proposed unit based on vocational education curriculum standards in developing life skills of educable intellectually the current research aimed to identify the effectiveness of a proposed unit based on the vocational education curriculum to develop life skills for mentally handicapped students who are capable of learning at the apprenticeship stage, and the research sample consisted of (20) twenty mentally handicapped students who are capable of learning at the apprenticeship stage, consisting of ten students for the experimental group, and ten students of mentally handicapped students who are capable of learning at the intellectual education school in the west of Mahalla Al-Kubra city. Mentally handicapped students who are capable of learning at the Intellectual Education School in the west of Mahalla Al-Kubra city, in addition to ten mentally handicapped students who are capable of learning at the Intellectual Education School in the east of Mahalla Al-Kubra city, and the research tools were the

---

cognitive aspect of life skills test, and the behavioral aspect of life skills scale, and the results resulted in :

- 1) The effectiveness of a proposed unit based on the vocational education curriculum to develop life skills for mentally disabled people who are capable of learning.
- 2) There is a statistically significant difference at the (05.) level between the average scores of the experimental and control groups in the post-application of the cognitive aspect of life skills test in favor of the experimental group.
- 3) There is a statistically significant difference at the (05.) level between the mean scores of the experimental and control groups in the post-application of the behavioral aspect of life skills scale in favor of the experimental group.
- 4) There is a positive correlation between the vocational education curriculum and raising the life skills of mentally handicapped students who are able to learn In light of these results, the researcher presented some recommendations and proposed research in which she emphasized the need to follow new curricula such as the vocational education curriculum to adequately qualify mentally handicapped students at the stage of their readiness to leave school and go to professional life and practice their lives more effectively, and these curricula are applied by teachers and specialists in the education and education of people with special needs.

**Keywords:** Mentally handicapped, life skills, vocational education curriculum.

**المقدمة :**

لا يكاد أى مجتمع من المجتمعات البشرية يخلو من وجود أفراد من ذوى الإحتياجات الخاصة ؛ مما أدى إلى السعى وراء تطوير العناية والإهتمام بهم، ونظراً للتزايد في أعداد هؤلاء الأفراد أصبح هذا الإهتمام معياراً يقاس به مدى رقى الدول وتقدمها . ويمثل المعاقون عقلياً فئة مهمة من فئات ذوى الإحتياجات الخاصة، وهى أيضاً متباينة فى تصنيفاتها وتعريفاتها وخصائصها ؛ وقد استهدف البحث الحالى فئة المعاقون عقلياً القابلون للتعلم والتي تتراوح معدلات ذكائهم من (٧٠:٥٠) درجة على مقياس بنيه للذكاء ، ومن (٧٥:٥٥) درجة على مقياس وكسلر للذكاء .

حيث أصدرت الجمعية الأمريكية للتخلف العقلى تعريفاً نص على أن الإعاقة العقلية هى حالة تشير إلى جوانب قصور دال أو ملحوظ فى الأداء الوظيفى الحالى للفرد ، وتتمثل فى الأداء العقلى المنخفض عن المتوسط بدرجة جوهريّة ، ويوجد متلازماً مع القصور فى مجالين أو أكثر من مجالات المهارات التكوينية التالية : التواصل ، والعناية بالذات ، والحياة المنزلية ، والمهارات الاجتماعية ، واستخدام المصادر المجتمعية ، والتوجيه الذاتى ، والصحة والسلامة ، والأعمال الأكاديمية ، وقضاء وقت الفراغ ، ومهارات العمل والحياة الإستقلالية ، ويظهر التخلف العقلى أثناء فترة النمو قبل سن الثامنة عشر (patton &Ittenbach, 1994)

وفى الوقت الحالى تقر القوانين الإنسانية بضرورة تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص، وحق كل طفل أن ينال نصيبه من التربية والتعليم فى حدود ما تسمح به قدراته واستعداداته ولهذا حظى المعاقون عامة والمعاقون عقلياً خاصة بالرعاية والإهتمام فى كثير من دول العالم، حيث تبذل لهم

الجهود التربوية وتسخر لهم الإمكانات المختلفة بهدف مساعدتهم على التكيف مع مطالب الحياة وشق طريقهم فيها في حدود ما تسمح به قدراتهم واستعداداتهم. (مروة محمد الباز، ٢٠٢٠، ٤)

وبالتزامن مع هذا أقر قانون تعليم الأفراد ذوي الإحتياجات الخاصة ( IDEA Individuals with disabilities Education Act) في أمريكا ضرورة وضع خطة انتقالية لجميع الطلاب الذين تبلغ أعمارهم ١٦ سنة فيما فوق والذين يتلقون خدمات التعليم الخاص أى أنه بموجب هذا القانون يعد التدريس عبارة عن خدمة يمكن المنهج الإنتقالى بمثابة لبنة البناء الرئيسة أو حجر الزاوية لخطة إنتقال سليمة للمعاق عقلياً من داخل المدرسة للحياة المهنية council for exceptional children, 2013).؛ لذا ظهرت مناهج التعليم المهني المتمركزة حول الحياة life Centered Education Curriculum والتي صممت عام ٢٠١٢ من قبل مجلس الأطفال غير العاديين CEC للطلاب ذوى الإعاقة الإدراكية الشديدة والخفيفة، واضطرابات التوحد، وهو عبارة عن مجموعة من الموارد التعليمية و أساليب للتقييم منشورة عبر الإنترنت ؛ لتقييم وتلبية احتياجات إنتقال الطلاب – المعاقين عقلياً البالغين الذين يستعدون لمغادرة المدرسة – وتهيئتهم للمواقف الجديدة القادمة والتحديات التى تتطلب مجموعة من المعارف والمهارات للعمل بنجاح فى المستقبل، وتتضمن ثلاثة مجالات رئيسية وهى: مهارات الحياة اليومية ، والمهارات الشخصية والاجتماعية ، و مهارات التوجيه والإعداد المهني. (Wandry, et al, 2013).

ويشار إلى منهج التعليم المهني بأنه منهج متمركز حول الحياة و يعد من أكثر المناهج الإنتقالية شمولاً للشباب البالغين الذين لديهم إختلافات فى التعلم وذلك لتهيئتهم للإنتقال من المدرسة إلى حياة الكبار ؛ واستناداً إلى الأبحاث التى تم إجراؤها من خلال مجلس الأطفال غير العاديين ، يوفر هذا المنهج إطار عمل كامل من الأهداف وخطط الدروس وأوراق العمل التى تغطى ثلاث مجالات رئيسية وحاسمة للطلاب البالغين الذين يعيشون فى الفترة الحالية هى : مهارات الحياة اليومية ، والمهارات الشخصية والاجتماعية ، ومهارات الإعداد والتوجيه المهني. ( Council For Eoceptional Children, 2012a)

ولقد تم تعديل منهج التعليم المهني المتمركز حول الحياة بحيث أنه أصبح يشمل الثلاث مجالات الرئيسية السالف ذكرها ، ويندرج تحتها ٢٠ كفاءة رئيسية competency و ٧٥ كفاءة فرعية subcompetency .

هذه الكفاءات تُنمى عند التلميذ فى صورة أنشطة وتدرجات بخطوات معينة حددها المنهج المعدل يقوم بها التلميذ بتوجيه من المعلم ؛ كل كفاءة لها أنشطتها الخاصة تُنمى و تُنفذ بالتدرج ليصبح التلميذ متقن للكفاءة الرئيسية بصورة مقبولة وينتقل للكفاءة التالية وهكذا لينتهى من التدريب المراد أن يعلمه المعلم للتلميذ ؛ فمن خلال هذه الإستراتيجيات و الأنشطة الموضوعية وفق المنهج المعدل وكذلك الكفاءات الرئيسية والكفاءات الفرعية يمكن تنمية المهارات الحياتية لدى التلميذ من خلال ربط ما يتعلمه بالبيئة المحيطة وأنشطتها وهذا ما بُنى عليه فكرة البحث الحالى .

ولأنه كان من الضروري تعليم التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية مهارات علمية يمكن تعميمها خارج المدرسة وتؤثر فى نوعية الحياة بشكل عام، وحيث يوفر تعليم العلوم المحدد فى الممارسات العلمية للطلاب ذوى الإعاقة المهارات التى يحتاجونها لطرح الأسئلة وحل مشكلات الحياة الواقعية، فوجد أنه لا بد من توفير الدعم المناسب لمساعدة الطلاب ذوى الإعاقة العقلية للوصول إلى عالمهم والتعرف عليه، سواء من خلال تعليم رسمى أو تعليم غير رسمى ومدعوم و منهجى، ولا يجب استبعاد الفرصة للتعلم من خلال محتوى العلوم الأكاديمية والممارسات العلمية والتركيز فقط على المهارات الأساسية أو الوظيفية للطلاب (Spooner ,et al ,2017,10).

وقد أشارت نتائج بعض الدراسات (Aguilar & Loyd & Angus, 2014) إلى أهمية إعداد مناهج خاصة بالتلاميذ المعاقين عقلياً تساعدهم أولاً على رفع مستوى تحصيلهم في المادة و ثانياً على الانتقال السليم للحياة خارج المدرسة ، التي أكدت أهمية مناهج التعليم المهني المتمركز حول الحياة الأصلية والمعدلة وإمكانية دمجها في المناهج الدراسية المختلفة مثل : الدراسات الإجتماعية والرياضيات والعلوم .

ويعنى ذلك أنه ينبغي أن يسهم تدريس المناهج للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم في حل ما يواجههم من مشكلات داخل وخارج المدرسة، ومساعدتهم على أن يسلكوا التصرف السليم في المواقف الحياتية المختلفة، ويمكن أن يتم ذلك من خلال مرور التلاميذ بمواقف ومشكلات أثناء ممارسة الأنشطة والتجارب العملية داخل الفصل، والتي تصمم بشكل مقصود يمكن عن طريقه تنمية المهارات الحياتية لديهم.

وهي بالفعل تمثل أهمية كبيرة جداً في حياة أفراد المجتمع بصفة عامة وكذلك المعاقون بصفة خاصة ؛حيث أنها تمكنهم من التكيف والتعايش مع مواقف الحياة اليومية وتساعدهم في تلبية احتياجاتهم الخاصة ليكونوا أعضاء مؤثرين في مجتمعهم ؛ كما تساعدهم على التغلب على بعض نواحي القصور التي يعانون منها والتي تتسبب في كثير من المشكلات التي يواجهونها في حياتهم اليومية.

ولقد تعددت الأدبيات التي تناولت مفهوم المهارات الحياتية ويمكن إلقاء الضوء على بعض منها ولكن بصورة أكثر ارتباطاً بالمعاقين عقلياً كالتالي :

حيث يعرفها (ناجي قاسم ، وفاطمة فوزى : ٨٠ ، ٢٠٠٨ ) بأنها مجموعة من المهارات التي يتدرب عليها الأطفال المعاقين عقلياً حتى يكونوا قادرين على الإعتماد على أنفسهم في قضاء حاجاتهم اليومية ، والتي تؤدي الى تحسين بعض المهارات الحركية و النفسية ؛ مما يساعدهم على أن يعيشوا حياتهم الإجتماعية بصورة طبيعية .

**وبالإشارة إلى تصنيف المهارات الحياتية بصورة أكثر ارتباطاً بالإعاقة العقلية :**  
**جاء تصنيف ( ناجي قاسم ،فاطمة فوزى : ٢٥٠ ، ٢٠٠٣ ) للمهارات الحياتية اللازمة للمعاقين عقلياً كالتالي :**

( مهارة رعاية الذات – مهارات إجتماعية – مهارات اقتصادية – مهارات معرفية – مهارات لغوية)

وصنفت ( إيمان محمد جاد المولى : ٢٠١١ ) المهارات الحياتية اللازمة للمعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية كما يلي :

(مهارات الصحة والسلامة – مهارات غذائية – مهارات بيئية – مهارات يدوية )

وفى ضوء ما سبق يتضح أهمية تدريس وحدة قائمة على منهج التعليم المهني لتنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم و خاصة المرحلة التي يستهدفها البحث الحالي وهي مرحلة التلمذة الصناعية فهي مرحلة هامة للغاية في حياة المعاق عقلياً ، وهذه المرحلة مدتها عامين يحصل عليها التلميذ في نهاية مشواره التعليمي والذي يبدأ بمرحلة التهيئة ثم المرحلة الابتدائية ثم مرحلة الإعداد المهني ويلي هذا مرحلة التلمذة الصناعية وهي تعادل الإعدادية المهنية يتعلم من خلالها التلميذ مهنة تساعده فيما بعد للانتقال السليم للحياة المهنية .

**تحديد المشكلة:**

في ضوء الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة وكذلك الدراسات الإستطلاعية المثبتة من واقع مدارس التربية الفكرية الحالي ؛ وجد أنه لا يوجد منهج ذو طابع عملي مثل : العلوم بمرحلة التلمذة الصناعية بالمدارس الفكرية ؛ فالمنهج مقتصر فقط على المرحلة الابتدائية والمنهج

الذى يدرس فى المرحلة الابتدائية غير فعال فى تنمية المهارات الحياتية للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ولا يربطهم بشكل كبير ببيئتهم الخارجية ؛ وبالتالي يصبح التلميذ فى هذه المرحلة غير قادر على التكيف والتعايش السليم مع البيئة حوله وغير قادر على الإلمام بالخبرات خارج المدرسة ، وهذا دفع الباحثة لمحاولة بناء وحدة قائمة على معايير منهج التعليم المهنى المعدل لتنمية المهارات الحياتية للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمرحلة التلمذة الصناعية ولأن هذه المرحلة تعد بمثابة نقطة تحول بين حياة التلميذ الدراسية وحياته العملية فيما بعد ؛ فأصبح من الضروري أن يلم الطالب بالمهارات الحياتية التى تؤهله للإندماج فى بيئة العمل لاحقاً .

وتتمثل مشكلة البحث فى السؤال الرئيس التالي:

( ١ ) ما فاعلية وحدة مقترحة قائمة على معايير منهج التعليم المهنى لتنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسى إلى الأسئلة الفرعية التالية:

( ١ ) ما صورة الوحدة المقترحة القائمة على معايير منهج التعليم المهنى فى تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ؟

( ٢ ) ما فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على معايير منهج التعليم المهنى فى تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ؟

**أهداف البحث:**

**يهدف البحث الحالي إلى:**

( ١ ) بناء وحدة مقترحة قائمة على معايير منهج التعليم المهنى فى تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .

( ٢ ) تعرف فاعلية وحدة مقترحة قائمة على معايير منهج التعليم المهنى فى تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .

**أهمية البحث:**

**تكمن أهمية البحث الحالي فى:**

١ . أنه يأتى كمحاولة لإثبات مدى فاعلية وحدة مقترحة قائمة على معايير منهج التعليم المهنى لفئة المعاقين عقلياً من طلاب مرحلة التلمذة الصناعية بعد أن ثبت عدم وجود منهج علمى متبع لتلاميذ هذه المرحلة يربطهم ببيئتهم ويؤهلهم للحياة خارج المدرسة ويعدل سلوكهم بالمدارس الفكرية.

٢ . يأتى كمحاولة للتعرف على فاعلية وحدة مقترحة قائمة على معايير منهج التعليم المهنى فى تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً بمرحلة التلمذة الصناعية والتي تفيدهم فى ربط ما تعلموه فى المدرسة بالبيئة المحيطة بهم، وتوظيفه بصورة عملية، والتي تساعدهم بصورة كبيرة فى التفاعل بإيجابية فى حياتهم اليومية دون الإعتماد الكلى على من حولهم والإندماج الجيد فى المجتمع.

٣ . توجيه اهتمام المعلمين ومخططي المناهج لضرورة الإهتمام بهذه الفئة وإعادة النظر فى الإستراتيجيات المتبعة فى تعليمهم واستخدام إستراتيجيات وإتباع مناهج قد تحد من صعوبة الموقف التعليمي ، وخاصة فى صفوف التلمذة الصناعية وربط ما تعلموه بحياتهم العملية والمهنية بعد خروجهم من المدرسة.

٤ . قد يساعد معلمى المواد العملية مثل :العلوم والرياضيات فى تدريس هذه المواد بمرحلة التلمذة الصناعية بصورة جديدة ومعدلة تتناسب أكثر مع قدرات وإمكانيات هذه الفئة لتكون المناهج المقترحة بنفس شاكلة هذه الوحدة فعالة بشكل أكثر.

٥. تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات المرتبطة بنتائج البحث التي تفيد في إجراء مزيد من الدراسات ذات الصلة بمجال البحث الحالي.
٦. عمل وحدات منفصلة بنفس مقياس هذه الوحدة في المواد العملية كالعلوم والرياضيات للتغلب على إجهام تلاميذ المدارس الفكرية المعاقين عقلياً لدراسة هذه المواد نظراً لصعوبتها

#### فروض البحث:

#### تحدد فروض البحث فيما يلي:

- (١) توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لإختبار الجانب المعرفي للمهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية .
- (٢) توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار الجانب المعرفي للمهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي
- (٣) لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لإختبار الجانب المعرفي للمهارات الحياتية
- (٤) توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الجانب السلوكي للمهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية
- (٥) توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الجانب السلوكي للمهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي
- (٦) لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس الجانب السلوكي للمهارات الحياتية
- (٧) توجد علاقة ارتباطية موجبة بين تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية للجانب المعرفي للمهارات الحياتية ، واكتسابهم الجانب السلوكي للمهارات الحياتية

#### حدود البحث:

#### تقتصر حدود البحث الحالي علي:

#### الحدود البشرية :

- عينة من التلاميذ المعاقين عقلياً بمرحلة التلمذة الصناعية من مدارس التربية الفكرية بمحافظة الغربية .
- قياس مستوى المهارات الحياتية لدى تلاميذ مرحلة التلمذة الصناعية من تلاميذ مدارس التربية الفكرية بمحافظة الغربية .

#### الحدود الزمنية :

- الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٢١/ ٢٠٢٢ م .

#### أدوات ومواد البحث:

#### (١) تتحدد مواد البحث كالتالي :

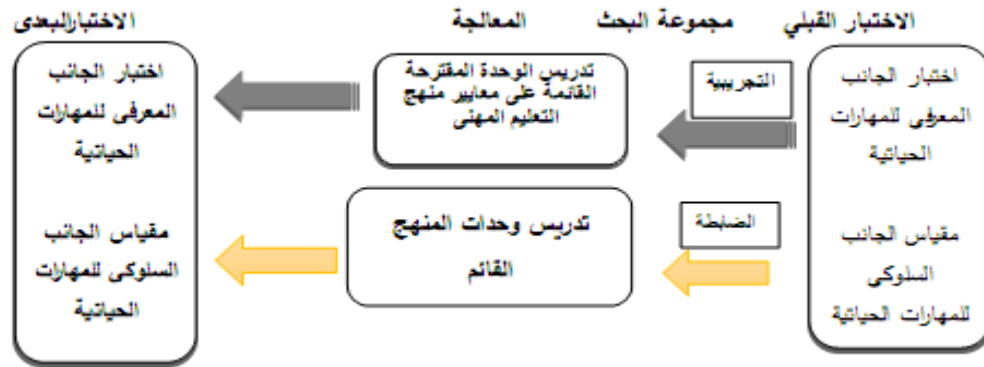
- (١) الوحدة المقترحة القائمة على معايير منهج التعليم المهني .(إعداد الباحثة )
- (٢) دليل المعلم ( إعداد الباحثة ) .

- ٣) كراسة النشاط (إعداد الباحثة) .  
 ٤) قائمة معايير منهج التعليم المهني الأصلية .  
 ٥) قائمة معايير منهج التعليم المهني المعدلة (إعداد الباحثة) .  
 ٢) **تحدد أدوات البحث كالتالي :**  
 ١) اختبار الجانب المعرفي للمهارات الحياتية (إعداد الباحثة) .  
 ٢) مقياس الجانب السلوكي للمهارات الحياتية (إعداد الباحثة) .

#### منهج البحث:

#### تحدد منهج البحث في:

١. المنهج الوصفي التحليلي في إعداد مواد وأدوات البحث.  
 ٢. المنهج التجريبي لإختبار فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على معايير منهج التعليم المهني في تنمية المهارات الحياتية لدي التلاميذ المعاقين عقلياً بمرحلة التلمذة الصناعية .  
 واعتمد البحث الحالي على تصميم المعالجات شبه التجريبية القبليّة البعدية، وذلك من خلال مجموعتين تجريبية وضابطة  
 ويوضح الشكل التالي التصميم شبه التجريبي للبحث:



شكل (١): التصميم شبه التجريبي للبحث

#### عينة البحث :

- تم تطبيق البحث على عينة من التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من مدرستي التربية الفكرية بمدينة المحلة الكبرى بمحافظة الغربية :

١) **المجموعة التجريبية :** وعددهم (١٠) تلاميذ من الصف الثاني بمرحلة التلمذة الصناعية بمدرسة التربية الفكرية غرب مدينة المحلة الكبرى ، وتم تدريس الوحدة المقترحة القائمة على منهج التعليم المهني

٢) **المجموعة الضابطة :** وعددهم (١٠) تلاميذ من الصف الثاني بمرحلة التلمذة الصناعية بمدرسة التربية الفكرية شرق مدينة المحلة الكبرى ، وتم تدريس وحدات المنهج القائم للتلاميذ

#### مصطلحات البحث:

#### تحدد مصطلحات البحث فيما يأتي:

١ **التلاميذ المعاقين عقلياً القابلون للتعلم :**

هم فئة لديهم مستوى أداء عقلي يقل عن متوسط الذكاء بانحرافين معياريين، ويصاحب ذلك خلل واضح في السلوك التكيفي، ويظهر في المراحل النمائية منذ الميلاد وحتى سن الثامنة عشر. (فاروق الروسان، ٢٠٠٩، ٢١) .



## وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنهم:

التلاميذ الذين يتلقوا تعليمهم بمدارس التربية الفكرية و يتراوح ذكاؤهم من (50:70) على كلاً من مقياس بنيه للذكاء ؛ ومن (55: 75) على مقياس وكسلر للذكاء ، وهم يستعدون لمغادرة المدرسة والاندماج فى المجتمع مع أقرانهم الآخرين وذويهم ويمكنهم الإنخراط فى الحياة المهنية ومن خصائصهم المميزة أنهم قادرون على تلقى المهارات الأكاديمية الأساسية إذا توافرت لهم البرامج التربوية المناسبة و الإستراتيجيات والمناهج المعدلة التى تتناسب مع طبيعتهم وعمرهم العقلى وقدراتهم وإمكانياتهم وتنجح معظم الحالات فى تحمل مسؤولية أنفسهم إذا توافرت لهم الرعاية المناسبة .

## ٢) منهج التعليم المهني :

عبارة عن تعليم متمركز حول الحياة يعد بمثابة نهج شامل ومتكامل لتقييم وتلبية احتياجات انتقال الطلاب المعاقين عقلياً البالغين الذين يستعدون لمغادرة المدرسة – وتهيئتهم للمواقف الجديدة القادمة والتحديات التى تتطلب مجموعة من المعارف والمهارات للعمل بنجاح فى المستقبل، حيث الإنتقال إلى العالم الخارجى بعد المدرسة معقد ويحتاج إلى عناية منهجية ويتضمن ثلاث مجالات وهى: مهارات الحياة اليومية وتقرير المصير، مهارات التوظيف، ومهارات التعامل مع الآخرين. (مروة الباز، ٢٠٢٠، ١٠).

## وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنه:

عبارة عن نموذج تعليم إنتقالى للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم يمكن بناء المناهج الدراسية على أساسه ومن خلال خطواته ومبادئه و مجالاته وكفاءاته (الرئيسية والفرعية) وكذلك أنشطته ؛ حيث أنه قائم على مجموعة من الموارد التعليمية و أساليب وأنشطة لتقييم وتلبية احتياجات إنتقال التلاميذ المعاقين عقلياً البالغين الذين يستعدون لمغادرة المدرسة ؛ وهو قائم على ثلاث مجالات رئيسية وهى: مهارات الحياة اليومية، والمهارات الشخصية والاجتماعية ، وكذلك مهارات التوجيه والإعداد المهني ، وتحت كل مجال من المجالات الرئيسية يندرج عدة كفاءات رئيسية وفرعية تضم فى محتواها مهارات و أنشطة يدرّب المعلم التلميذ من خلالها بغرض إتقان هذه الكفاءات والوصول بالتلميذ للمستوى المطلوب .

## المهارات الحياتية :

يعرفها (عادل السيد على، ٢٠٠٩، ٢٨) على أنها مجموعة الخبرات المعرفية والمهارية والوجدانية التى يكتسبها المتعلم من خلال الأنشطة المختلفة ليستطيع من خلالها أن يمارس أدواره الحياتية الحالية والمستقبلية بنجاح فى ضوء متغيرات العصر و تطوراتها .

## وتعرفها الباحثة إجرائياً بناءً على الأدبيات التى تناولت تعريف المهارات الحياتية بصورة

أكثر تخصصياً للمعاقين ذهنياً بأنها :

بأنها مجموعة المهارات الحياتية والتدريبية التى يتدرب عليها المعاقين عقلياً بغرض الإعتماد على أنفسهم فى قضاء حاجاتهم اليومية ومواجهة المواقف الحياتية المختلفة وتحسين بعض المهارات الحركية والنفسية والاجتماعية لديهم حيث أنهم يكتسبوا من خلالها مجموعة من الخبرات المتنوعة التى تجعلهم يسلكوا سلوكاً طبيعياً داخل بيئتهم مع ذويهم ويتم تدريبهم على هذه المهارات من خلال برامج معدة على يد متخصصين واستراتيجيات ومناهج مخصصة لهذه الفئة .

## إجراءات البحث:

١. الإطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث (التعليم المهني، المهارات الحياتية ، والمعاقين عقلياً) لإرساء الإطار النظري، وكذلك لإعداد مواد وأدوات البحث.

٢. إعداد الوحدة المقترحة في ضوء الأسس التي تم تحديدها بناءً على معايير منهج التعليم المهني لتنمية المهارات الحياتية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمرحلة التلمذة الصناعية .
٣. إعداد دليل المعلم وكراسة النشاط في الوحدة باستخدام خطوات منهج التعليم المهني ، وعرضهما علي مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صدقها ومدى ملاءمتها وكذلك مدى مناسبتها لتلاميذ مرحلة التلمذة الصناعية من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، وتعديل دليل المعلم وكراسة النشاط في ضوء آراء واقتراحات السادة المحكمين.
٤. إعداد أدوات البحث والتي تتمثل في:
  - اختبار الجانب المعرفي للمهارات الحياتية .
  - مقياس الجانب السلوكي للمهارات الحياتية .
٥. عرض أدوات البحث علي مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صدقها ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت من أجله ومناسبتها لتلاميذ مرحلة التلمذة الصناعية المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، وتعديل أدوات البحث في ضوء آراء وتوجيهات السادة المحكمين.
٦. تطبيق أدوات البحث على عينة استطلاعية غير عينة البحث لحساب الثبات وتحديد زمن كل اختبار، ووضع أدوات البحث في صورتها النهائية.
٧. تحديد العينة الأساسية للبحث من التلاميذ المعاقين عقلياً بمرحلة التلمذة الصناعية من مدرستي التربية الفكرية شرق وغرب مدينة المحلة الكبرى بمحافظة الغربية وتقسيمها لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة .
٨. تطبيق أدوات البحث قبلياً علي تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة .
٩. تدريس الوحدة المقترحة القائمة على معايير منهج التعليم المهني للمجموعة التجريبية و تدريس وحدات المنهج القائم للمجموعة الضابطة .
١٠. تطبيق أدوات البحث بعدياً علي تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة .
١١. تطبيق أدوات البحث بعدياً علي تلاميذ المجموعة التجريبية بعد مرور فترة زمنية لعمل قياس تتبعية
١٢. لحساب فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على معايير منهج التعليم المهني تم معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وفقاً لحجم عينة البحث، وطبيعة المتغيرات.
١٣. مناقشة النتائج وتفسيرها.
١٤. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما تسفر عنه نتائج البحث

#### **نتائج البحث مناقشتها وتفسيرها**

#### **□ أولاً: النتائج الخاصة باختبار الجانب المعرفي للمهارات الحياتية:**

للتحقق من صحة الفرض الأول الذي نص على الآتي:

" توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار الجانب المعرفي للمهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية "

استخدمت الباحثة معادلة (مان ويتسى) لمجموعتين غير مرتبطتين ؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المستويات الرئيسية لاختبار الجانب المعرفي للمهارات الحياتية، والدرجة الكلية بعدياً، والجدول التالي يوضح تلك النتائج :

جدول ( ١٩ )

قيم (U) ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المستويات الرئيسية لاختبار الجانب المعرفي للمهارات الحياتية والدرجة الكلية بعدياً

المستويات الرئيسية للاختبار	مجموعتا البحث	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيم "U"	مستوى الدلالة
تذكر	تجريبية	١٠	١٥,٥	١٥٥	*١	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	ضابطة	١٠	٥,٥	٥٥		
فهم	تجريبية	١٠	١٥,٥	١٥٥	*١	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	ضابطة	١٠	٥,٥	٥٥		
تطبيق	تجريبية	١٠	١٥,٣٥	١٥٣,٥	*١,٥	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	ضابطة	١٠	٥,٦٥	٥٦,٥		
الاختبار ككل	تجريبية	١٠	١٢,٥	١٢٥	*٢	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	ضابطة	١٠	٣,٥	٣٥		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مستويات الاختبار وهي (تذكر، فهم، تطبيق) ، والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع قيم (U) أقل من القيمة الجدولية حيث (U) الجدولية عند مستوى (P=٠,٠٥) ودرجات حرية (١٩) = (٩٠) مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار الجانب المعرفي للمهارات الحياتية، مما يدل على أثر المعالجة التجريبية في تنمية الجانب المعرفي للمهارات الحياتية .  
وفي ضوء تلك النتيجة، يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث وهو:

" توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار الجانب المعرفي للمهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية "

□ مقارنة نتائج التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار الجانب المعرفي للمهارات الحياتية:

ولاختبار الفرض الثاني الذي ينص على الآتي :

" توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار الجانب المعرفي للمهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي " .  
استخدمت الباحثة معادلة رتب إشارات المجموعات المتزاوجة (المتزاوجة) ولولوكوسن The Wilcoxon Matched Pairs Signed Rank Equation لبحث دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المستويات الرئيسية لاختبار الجانب المعرفي للمهارات الحياتية والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول ( ٢٠ )

قيم " Z " ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المستويات الرئيسية لاختبار الجانب المعرفي للمهارات الحياتية والدرجة الكلية

المستويات الرئيسية للاختبار	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب W	قيم (Z)	مستوي الدلالة
تذكر	الموجبة	٨	٣,٥٠	٢٨		
	السالبة	٢	١	٢	*٣,٦٤	دالة عند
	المتعادلة	٠	٠	٠		مستوى ٠,٠٥
فهم	الموجبة	٧	٤,٥٠	٣١,٥٠		
	السالبة	٣	١	٣	*٢,٥٨	دالة عند
	المتعادلة	٠	٠	٠		مستوى ٠,٠٥
تطبيق	الموجبة	٨	٤	٣٢		
	السالبة	٢	١	٢	*٣,٥٦	دالة عند
	المتعادلة	٠	٠	٠		مستوى ٠,٠٥
الاختبار ككل	الموجبة	٧	٥,٥	٣٨,٥٠		
	السالبة	٣	١	٣	*٣,٥٦	دالة عند
	المتعادلة	٠	٠	٠		مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) في المجموعة التجريبية في مستويات الاختبار وهي (تذكر، فهم، تطبيق)، والدرجة الكلية للاختبار حيث جاءت جميع قيم "Z" أقل من القيمة الجدولية حيث "Z" الجدولية عند مستوى (P=٠,٠٥) ودرجات حرية (١٩) = (٩٠) مما يعني حدوث نمو في الجانب المعرفي للمهارات الحياتية لدى المجموعة التجريبية مما يدل على فعالية المعالجة التجريبية في تنمية الجانب المعرفي للمهارات الحياتية

وفي ضوء تلك النتيجة، يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث وهو:

" توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار الجانب المعرفي للمهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي "

□ فعالية المعالجة التجريبية في تنمية الجانب المعرفي للمهارات الحياتية (حجم التأثير) :

لتحديد فعالية المعالجة التجريبية في تنمية الجانب المعرفي للمهارات الحياتية؛ قامت الباحثة باستخدام معادلة I لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية كل مستوى من مستويات الاختبار، وكذلك الدرجة الكلية اعتماداً على قيم (Z) المحسوبة عند تحديد دلالة الفروق بين التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول ( ٢١ ) قيم (r) وحجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية المستويات الرئيسية لاختبار الجانب المعرفي للمهارات الحياتية والدرجة الكلية

المستويات الرئيسية للاختبار	قيم (Z)	r	حجم التأثير
تذكر	٣,٦٤	٠,٨١	كبير
فهم	٢,٥٨	٠,٥٨	كبير
تطبيق	٣,٥٦	٠,٨٠	كبير
الاختبار ككل	٣,٥٦	٠,٨٠	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيم  $r$  تراوحت بين (٠,٥٨ ، ٠,٨١) للمستويات الرئيسية لاختبار الجانب المعرفي للمهارات الحياتية، وبلغت قيمتها (٠,٨٠) للدرجة الكلية؛ مما يعني أن المعالجة التجريبية تسهم في التباين الحادث في الجانب المعرفي للمهارات الحياتية بنسبة ٨٠% مما يدل على فعالية المعالجة التجريبية في تنمية الجانب المعرفي للمهارات الحياتية لدى المجموعة التجريبية.

□ مقارنة نتائج التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في اختبار الجانب المعرفي للمهارات الحياتية :

ولاختبار الفرض الثالث الذي ينص على الآتي :

" لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (البعدي والتتبعي) لاختبار الجانب المعرفي للمهارات الحياتية "

استخدمت الباحثة معادلة رتب إشارات المجموعات المتزاوجة (المتزاوجة) ولكوكسن The Wilcoxon Matched Pairs Signed Rank Equation لبحث دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات كل من التطبيقين (البعدي والتتبعي) للمجموعة التجريبية في المستويات الرئيسية لاختبار الجانب المعرفي للمهارات الحياتية والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

#### جدول ( ٢٢ )

قيم " Z " ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات كل من التطبيقين (البعدي والتتبعي) للمجموعة التجريبية في المستويات الرئيسية لاختبار الجانب المعرفي للمهارات الحياتية والدرجة الكلية

المستويات الرئيسية للاختبار	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب $W_{obs}$	قيم (Z)	الدلالة	مستوي الدلالة
الموجبة	١	١	١	١			
تذكر	السالبة	٠	٠	٠	٠,٧١٣	٠,٣١٧	غير دالة
المتعادلة	٩	٠	٠	٠			
الموجبة	٧	٤,٥٠	٣١,٥٠				
فهم	السالبة	٣	١	٣	٠,٨١٦	٠,٤١٤	غير دالة
المتعادلة	٠	٠	٠	٠			
الموجبة	٨	٤	٣٢				
تطبيق	السالبة	٢	١	٢	٠,٥٧٧	٠,٥٧٧	غير دالة
المتعادلة	٠	٠	٠	٠			
الموجبة	٧	٥,٥	٣٨,٥٠				
الاختبار ككل	السالبة	٣	١	٣	٠,٧٤٣	٠,٧٤٣	غير دالة
المتعادلة	٠	٠	٠	٠			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيقين (البعدي والتتبعي) في المجموعة التجريبية في مستويات الاختبار وهي (تذكر، فهم، تطبيق)، والدرجة الكلية للاختبار، مما يدل على بقاء أثر التعلم في الجانب المعرفي للمهارات الحياتية لدى المجموعة التجريبية مما يدل على فعالية المعالجة التجريبية في بقاء أثر التعلم للجانب المعرفي للمهارات الحياتية .

وفي ضوء تلك النتيجة، يمكن قبول الفرض الثالث من فروض البحث وهو:  
**" لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (البعدي والتبقي) لاختبار الجانب المعرفي للمهارات الحياتية "**

□ **ثانياً: النتائج الخاصة بمقياس الجانب السلوكي للمهارات الحياتية :**

للتحقق من صحة الفرض الرابع الذي نص على الآتي :

**" توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس الجانب السلوكي للمهارات الحياتية الصالح المجموعة التجريبية "**

استخدمت الباحثة معادلة (مان ويتني) لمجموعتين غير مرتبطين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في أبعاد مقياس الجانب السلوكي للمهارات الحياتية، والدرجة الكلية بعدياً، والجدول التالي يوضح تلك النتائج :

#### جدول ( ٢٣ )

قيم (U) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في أبعاد مقياس الجانب السلوكي للمهارات الحياتية والدرجة الكلية بعدياً

الأبعاد الرئيسية للمقياس	مجموعتا البحث	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيم "U"	مستوى الدلالة
البيئة	تجريبية	١٠	١٥,٥	١٥٥	*٣	دالة عند
	ضابطة	١٠	٥,٥	٥٥		مستوى ٠,٠٥
التعاملات المالية	تجريبية	١٠	١٥,٣٥	١٥٣,٥	*١,٥	دالة عند
	ضابطة	١٠	٥,٦٥	٥٦,٥		مستوى ٠,٠٥
العادات اليومية	تجريبية	١٠	١٥,٥	١٥٥	*٣	دالة عند
	ضابطة	١٠	٥,٥	٥٥		مستوى ٠,٠٥
الأدوار الشخصية والاجتماعية	تجريبية	١٠	١٥,٥	١٥٥	*٣	دالة عند
	ضابطة	١٠	٥,٥	٥٥		مستوى ٠,٠٥
المهن والوظائف	تجريبية	١٠	١٤	١٤٠	*١٥	دالة عند
	ضابطة	١٠	٧	٧٠		مستوى ٠,٠٥
المقياس ككل	تجريبية	١٠	١٥,٥	١٥٥	*٣	دالة عند
	ضابطة	١٠	٥,٥	٥٥		مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في أبعاد مقياس الجانب السلوكي للمهارات الحياتية وهي (البيئة، التعاملات المالية، العادات اليومية، الأدوار الشخصية والاجتماعية، المهن والوظائف) ، والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث جاءت جميع قيم (U) أقل من القيمة الجدولية حيث (U) الجدولية عند مستوى (P = ٠,٠٥) ودرجات حرية (١٩) = (٩٠)؛ مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مقياس الجانب السلوكي للمهارات الحياتية، مما يدل على أثر المعالجة التجريبية في تنمية الجانب السلوكي للمهارات الحياتية .

**" توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس الجانب السلوكي للمهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية "**

□ مقارنة نتائج التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الجانب السلوكي للمهارات الحياتية :

ولاختبار الفرض الخامس الذي ينص على الآتي :

" توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس الجانب السلوكي للمهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي " استخدمت الباحثة معادلة رتب إشارات المجموعات المتزاوجة (المترابطة) ولكوكسن The Wilcoxon Matched Pairs Signed Rank Equation لبحث دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس الجانب السلوكي للمهارات الحياتية والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح تلك النتائج :

جدول ( ٢٤ )

قيم " Z " ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس الجانب السلوكي للمهارات الحياتية والدرجة الكلية

الأبعاد الرئيسية للمقياس	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب W	قيم (Z)	مستوي الدلالة
الموجبة	٧	٧	٤,٥	٣١,٥		
البيئية	السالبة	٣	١	٣	*٣,٨٦	دالة عند مستوى ٠,٠٥
المتعادلة		٠	٠	٠		
الموجبة	٩	٩	٣,٥	٣١,٥		
التعاملات المالية	السالبة	١	١	١	*٢,٩٤	دالة عند مستوى ٠,٠٥
المتعادلة		٠	٠	٠		
الموجبة	٨	٨	٤,٥	٣٦		
العادات اليومية	السالبة	٢	٢	٤	*٣,١١	دالة عند مستوى ٠,٠٥
المتعادلة		٠	٠	٠		
الأدوار الشخصية والاجتماعية	الموجبة	٧	٥,٥	٣٨,٥		
السالبة	٣	٣	٢	٦	*٤,٢٢	دالة عند مستوى ٠,٠٥
المتعادلة		٠	٠	٠		
الموجبة	٨	٨	٣,٥	٢٨		
المهن والوظائف	السالبة	٢	١	٢	*٢,٦٦	دالة عند مستوى ٠,٠٥
المتعادلة		٠	٠	٠		
الموجبة	٧	٧	٥,٥	٣٨,٥		
المقياس ككل	السالبة	٣	١	٣	*٣,٥٦	دالة عند مستوى ٠,٠٥
المتعادلة		٠	٠	٠		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) في المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس الجانب السلوكي للمهارات الحياتية وهي (البيئية، التعاملات المالية، العادات اليومية، الأدوار الشخصية والاجتماعية، المهن والوظائف)، والدرجة الكلية للمقياس حيث جاءت جميع قيم "Z" أقل من القيمة الجدولية حيث "Z" الجدولية عند مستوى (P=٠,٠٥) ودرجات حرية (١٩) = (٩٠) مما يعني حدوث نمو في الجانب السلوكي للمهارات الحياتية لدى المجموعة التجريبية مما يدل على فعالية المعالجة التجريبية في تنمية الجانب السلوكي للمهارات الحياتية .

وفي ضوء تلك النتيجة، يمكن قبول الفرض الخامس من فروض البحث وهو:

" توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس الجانب السلوكي للمهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي "

□ فعالية المعالجة التجريبية في تنمية الجانب السلوكي للمهارات الحياتية (حجم التأثير) :  
لتحديد فعالية المعالجة التجريبية في تنمية الجانب السلوكي للمهارات الحياتية؛ قامت الباحثة باستخدام معادلة I لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية كل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك الدرجة الكلية اعتماداً على قيم (Z) المحسوبة عند تحديد دلالة الفروق بين التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٥)

قيم (r) وحجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية أبعاد مقياس الجانب السلوكي للمهارات الحياتية والدرجة الكلية

حجم التأثير	r	قيم (Z)	الأبعاد الرئيسية للمقياس
كبير	٠,٨٦	٣,٨٦	البيئة
كبير	٠,٦٦	٢,٩٤	التعاملات المالية
كبير	٠,٧٠	٣,١١	العادات اليومية
كبير	٠,٩٤	٤,٢٢	الأدوار الشخصية والاجتماعية
كبير	٠,٥٩	٢,٦٦	والمهن والوظائف
كبير	٠,٨٠	٣,٥٦	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق أن قيم r تراوحت بين (٠,٥٩ ، ٠,٩٤) لأبعاد مقياس الجانب السلوكي للمهارات الحياتية، وبلغت قيمتها (٠,٨٠) للدرجة الكلية؛ مما يعني أن المعالجة التجريبية تسهم في التباين الحادث في أبعاد المقياس بنسبة ٨٠% مما يدل على فعالية المعالجة التجريبية في تنمية الجانب السلوكي للمهارات الحياتية لدى المجموعة التجريبية .

□ مقارنة نتائج التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس الجانب السلوكي للمهارات الحياتية :

ولاختبار الفرض السادس الذي ينص على الآتي :

" لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (البعدي والتتبعي) لمقياس الجانب السلوكي للمهارات الحياتية "

استخدمت الباحثة معادلة رتب إشارات المجموعات المتزاوجة (المترابطة) ولكوكسن The Wilcoxon Matched Pairs Signed Rank Equation لبحث دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات كل من التطبيقين (البعدي والتتبعي) للمجموعة التجريبية في الأبعاد الرئيسية لمقياس الجانب السلوكي للمهارات الحياتية والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:



جدول ( ٢٦ )

قيم " Z " ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات كل من التطبيقين (البعدي والتتبعي) للمجموعة التجريبية في الأبعاد الرئيسة لمقياس الجانب السلوكي للمهارات الحياتية والدرجة الكلية

مستوي الدلالة	الدلالة	قيم (Z)	مجموع الرتب $W_{obs}$	متوسط الرتب	العدد	الرتب	الأبعاد الرئيسة للمقياس
غير دالة	٠.٥١٨	٠.٧٤٧	٣٦	٤.٥	٨	الموجبة	البيئة
			٢	١	٢	السالبة	
			٠	٠	٠	المتعادلة	
غير دالة	٠.٧٦	٠.٣٠٦	٣٧.١	٥.٣	٧	الموجبة	التعاملات المالية
			٣	١	٣	السالبة	
			٠	٠	٠	المتعادلة	
غير دالة	٠.٧٠٥	٠.٣٧٨	٢٢.٥	٢.٥	٩	الموجبة	العادات اليومية
			١	١	١	السالبة	
			٠	٠	٠	المتعادلة	
غير دالة	٠.٨٣٣	٠.٢١١	٣١.٥	٤.٥	٧	الموجبة	الأدوار الشخصية والاجتماعية
			٣	١	٣	السالبة	
			٠	٠	٠	المتعادلة	
غير دالة	٠.٤٤١	٠.٢٤١	٣٢	٤	٨	الموجبة	المهن والوظائف
			٢	١	٢	السالبة	
			٠	٠	٠	المتعادلة	
غير دالة	٠.٢٦٣	٠.٦١٩	٣١.٥	٤.٥	٧	الموجبة	المقياس ككل
			٣	١	٣	السالبة	
			٠	٠	٠	المتعادلة	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيقين (البعدي والتتبعي) في المجموعة التجريبية في أبعاد المقياس وهي (البيئة، التعاملات المالية، العادات اليومية، الأدوار الشخصية والاجتماعية، المهن والوظائف)، والدرجة الكلية للمقياس، مما يدل على بقاء أثر التعلم في الجانب السلوكي للمهارات الحياتية لدى المجموعة التجريبية مما يدل على فعالية المعالجة التجريبية في بقاء أثر التعلم للجانب السلوكي للمهارات الحياتية .

وفي ضوء تلك النتيجة، يمكن قبول الفرض السادس من فروض البحث وهو:

" لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (البعدي والتتبعي) لمقياس الجانب السلوكي للمهارات الحياتية "

❖ ولاختبار صحة الفرض السابع الذي ينص على الآتي:

" توجد علاقة ارتباطية موجبة بين تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية للجانب المعرفي للمهارات الحياتية، واكتسابهم الجانب السلوكي للمهارات الحياتية "

استخدمت الباحثة معادلة سبيرمان براون لحساب معامل ارتباط الرتب؛ لتحديد طبيعة العلاقة بين تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية للجانب المعرفي للمهارات الحياتية، واكتسابهم الجانب السلوكي للمهارات الحياتية، والجدول التالي يوضح تلك النتائج :

**جدول ( ٢٧ )**  
معاملات الارتباط بين تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية للجانب المعرفي للمهارات  
الحياتية، واكتسابهم الجانب السلوكي للمهارات الحياتية

المتغيرات	اختبار الجانب المعرفي للمهارات الحياتية	مقياس الجانب السلوكي للمهارات الحياتية
اختبار الجانب المعرفي للمهارات الحياتية		
مقياس الجانب السلوكي للمهارات الحياتية	٠,٥٧٠**	١

(\*\*) دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى (٠,٠٥) بين تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية للمهارات الحياتية، واكتسابهم الجانب السلوكي للمهارات الحياتية .  
**توصيات البحث :**

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية من وجود فاعلية وحدة قائمة على منهج التعليم المهني في تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمرحلة التلمذة الصناعية الصف الثاني ، فإن الباحثة توصي بالتالي :
- (١) ضرورة تعميم منهج التعليم المهني لأنه من المناهج الجديدة والمجربة في الدول المتقدمة مع فئة المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وغيرهم بدلاً من الإقتصار على المناهج التقليدية التي تنمي المهارات الأكاديمية الأساسية مثل : القراءة والكتابة والحساب وتدريبهم على مهنة فقط
- (٢) ضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية لدى المعاقين عقلياً بصورة أوسع من خلال منهج التعليم المهني وغيره من المناهج التي تستهدف مثل هذه المهارات لكي يغادر التلميذ المدرسة وهو في أتم الاستعداد لمواجهة المجتمع ومتطلبات الحياة ومواكبة التغيرات والتطورات التي تحدث يومياً داخل مجتمعه وعلى محيط أسرته والآخرين
- (٣) الاهتمام بالتلاميذ في مراحل التلمذة الصناعية والإعداد المهني بحيث لا يقتصر تدريبهم فقط على المهن داخل المدرسة ولكن ضرورة عقد بروتوكولات مع ورش ومصانع مؤمنة ليتمكنوا من تطبيق ما تعلموه داخل المدرسة في مرحلة الإعداد المهني ويتسنى لهم الحصول على فرصة عمل فيما بعد
- (٤) ضرورة تدريب المعلمين والأخصائيين وجميع عناصر العملية التعليمية ذات الصلة بهذه الفئة على المناهج الحديثة وكيفية تدريب و تأهيل التلاميذ بصورة صحيحة مثل : وضع دليل معلم له أهدافه الواضحة في كيفية تأهيل هذه الفئة مهنيًا واكتسابهم المهارات اللازمة لهم فيما بعد

**البحوث المقترحة :**

- (١) فاعلية وحدة مقترحة قائمة على منهج التعليم المهني لتنمية مهارات الأمن والسلامة لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم
- (٢) فاعلية وحدة مقترحة قائمة على منهج التعليم المهني لتنمية القدرة على التفكير والتحصيل لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم
- (٣) فاعلية وحدة مقترحة قائمة على منهج التعليم المهني لتنمية القدرة على التفكير والإبتكار لدى المعاقين سمعياً بمرحلة الإعداد المهني
- (٤) فاعلية برنامج مقترح قائمة على منهج التعليم المهني المتمركز حول الحياة في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم

## المراجع

### أولاً : المراجع العربية :

١. إبراهيم شعير، إيمان جاد (٢٠١٥) : **تعليم المعاقين عقلياً** . المنصورة : مكتبة الإيمان .
٢. إبراهيم محمد يوسف (٢٠١٨) : **السلوك التكيفي للتلاميذ المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم في أبعاد** . دسوق : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع .
٣. أحمد عبدالنبي نظير (٢٠١٣) : **فاعلية برنامج تدريبي قائم على المستحدثات التكنولوجية في تنمية المهارات الحياتية لذوى الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس .**
٤. إيمان محمد جاد المولى (٢٠١١) : **تطوير منهج العلوم لتنمية بعض أبعاد الثقافة العلمية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.**
٥. إيمان محمد جاد المولى (٢٠١٨) : **فاعلية استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مادة العلوم لتنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ المعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، ع ١٠١ .**
٦. جهاد عماد الدين وهيب (٢٠١٦) : **فاعلية مدخل تحليل المهام في تنمية المهارات الحياتية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى التلاميذ المعاقين عقلياً ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .**
٧. جهاد عماد الدين وهيب (٢٠١٩) : **تطوير منهج العلوم للمعاقين عقلياً في المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التربية المهنية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .**
٨. الشيماء عبد الله محد عبد الله (٢٠١٨) : **أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض مفاهيم علوم الحياة والاتجاه نحو العلوم لدى طفل الروضة ، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة .**
٩. عادل عبد الله محمد (٢٠٠٣) : **تعديل السلوك للأطفال المعاقين المتخلفين عقلياً باستخدام جداول النشاط المصورة (دراسات تطبيقية)** . القاهرة : دارالرشاد .
١٠. عادل منصور السيد (٢٠١٧) : **مناهج ذوى الاحتياجات الخاصة في ضوء مدخل الإحتياجات** . القاهرة : دار الكتاب الحيث للطبع والنشر والتوزيع .
١١. عبد الفتاح عبد المجيد الشريف (٢٠١١) : **التربية الخاصة وبرامجها العلاجية** . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
١٢. عثمان لبيب فراج (٢٠٠٢) : **الإعاقات الذهنية في مرحلة الطفولة** . القاهرة : المجلس العربى للطفولة والتنمية .
١٣. فاروق الروسان (١٩٩٨) : **سيكولوجية الأطفال غير العاديين** ، ط٣ . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
١٤. فكرى لطيف متولى (٢٠١٥) : **أساليب التدريس للمعاقين عقلياً** . القاهرة : الشروق .
١٥. فوزى الشربيني، وعفت طنطاوى (٢٠١٥) : **طرق واستراتيجيات تدريس ذوى الإحتياجات الخاصة** . القاهرة : مركز الكتاب للنشر .
١٦. كريستين ماكنتاير (٢٠٠٤) : **أهمية اللعب للأطفال ( playing for children with special needs )** ، ترجمة خالد العامرى . القاهرة : دار الفاروق للنشر والتوزيع .

- 
١٧. فاروق الروسان (٢٠٠٩) : **مقدمة في الإعاقة العقلية** ، ط٢ . عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع .
١٨. مروة محمد الباز (٢٠٢٠) : منهج مقترح في العلوم للتلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم بالمرحلة المهنية في ضوء التعليم المتمركز حول الحياة و أثره في تنمية المفاهيم العلمية وتحسين صورة الجسم لديهم. **مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد** ، ١٢٤ .
١٩. منى أحمد رومية (٢٠٢٠) : فعالية استخدام مسرح الطفل في تنمية المفاهيم البيولوجية والسلوكيات الإيجابية لدى الأطفال المعاقين عقلياً، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة.
- ثانياً : المراجع الأجنبية :

20. Patton ,J,M and Ittenbach K,l (1994) : **What We can learn from People with Intellectual Disabilities**. USA : The council foe education children .
21. Loyd,J,R and Brolin ,E,D ( 1997 ) : **Life Centered Career Education Modified Curriculum for Individual with Moderate Disabilities** . United States of America : Library of Congress.
22. Aguilar ,S,P & Aguilar, E(2018) : Evaluating a Life Centered Career Education Curriculum to Support Students Success , **Research in Higher Education Journal** , v35 , 1 -23 .
23. Baum , S & Lynggaard ,H ( 2006 ) : **Intellectual Disabilities A Systemic Approach** . London : British library .
24. Cohen, W, I & Nadel, M, E &Madnick, M, E (2002): **vision for the 21 th century down syndrome**, New York: willy liss.
25. Ekvall , S,W & Ekvall , V ,K (2017 ) : **Pediatric And Adult Nutrition In Chronic Diseases , Developmental Disabilities , And Hereditary Metabolic Disorders** . USA : Oxford University Press .
26. Jahoda ,A & Kroese , B,S & Pert ,C ( 2017 ) : **Cognitive Behaviour Therapy for People with Intellectual Disabilities Thinking Creatively** . USA : Library of congress .
27. Johnson ,K & Walmsley , J & Wolfe , M (2010) : **People With Intellectual Disabilities Towards a good Life** . USA : Library of Congress
28. Lindsay ,W, R & Taylor , J,R (2018) : **The Willy Handbook Of Offenders with Intellectual and Developmental Disabilities** . USA : Library of Congress .
29. Luiselli ,J ,K (2016) : **Behavioral Health Promotion and Intervention in Intellectual and Developmental Disabilities** . Tewksbury , MA, USA : Library of congress .

- 
30. Owen ,F & Griffiths , D ( 2009 ) : **Challenges To The Human Rights Of People With Intellectual Disabilities** . London and Philadelphia : Jessica Kingsley Publishers .
  31. Picot, p & Others (1985): **child and Adolescent Psycharity, Mental Retardation, and Geriatric pyscharity**. New York: Plenum press. New York and London.
  32. Prasher , V,P & Kerr , M ,P (2008) : **Epilepsy and Intellectual Disabilities** . London : springer – Verlag .
  33. Prasher ,V,P (2010) : **Contemporary Issues in Intellectual Disabilities** . New York : Nova Science Publishers .
  34. Prasher ,v, p & Janicki , M , P (2019) : **physical Health of Adults with Intellectual and Developmental Disabilies** . Chicago ,IL, USA : Library of congress .
  35. Rebort J. lord and Donn E. Brolin( 1997 ) : **Life Centered Career Education (Modified Curriculum For Individuals With Moderate Disabilities** . united states: The council foe education children .
  36. Wafaa Abdul Moneim (2017): **Medicolegal Aspects of Mental Disorders**. Nation Wave inc.
  37. W. Ekvall ,Shirley and K. Ekvall ,Valli (2017) :**Pediatric and adult nutrition in choronic diseases developmental disabilities , and hereditary metabolic disorders** . united states of America : Sheridan Books .
  38. Sturmeý, peter and Didden, Robert (2014) : **Evidence – Based and Inteectual Disabilities** . India : SPI Publisher Services , Pondicherry .
  39. Patton ,J,M and Ittenbach K,l (1994) : **What We can learn from People with Intellectual Disabilities**. USA : The council foe education children .
  40. Datta , poulomee ( 2014) : **Students With Intellectual Disabilities Insights , Implication and Recommendations** . new York : springer .
  41. Aguilar,s & Loyd,R & Angus,N (2014) : **Life centered Education Transition Curriculum** . united states of America.